العدد ٨٦ — السنة الثانية

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
المرسلات — لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢ يوليو سنة ١٩٢٦

حديث الاسبوع

الثورة السورية

يقولون أن الحوادث الكبرى تفتق القرائح وتخلق الشعراء والادباء والموسيقيين ، وان أجمل الاغاني وأبلغ الشعراء وأحسن فصول الادب ظهرت في الحوادث الكبرى

وماذا تكون الحوادث الكبرى إذا لم تكن مثل هذه الثورة السورية ، فأين الشعراء والادباء والموسيقيون ؟ أين الاغاني والاهازيج الجديدة التي تقوي روح الامة وتثير حماستها وتجعل حتى من الصبيان أبطالا ، أين من ينظم لنا القصائد أو يضع « المواليات » تحيي بها سلطان باشا الاطرش ونسيب بك البكري والدكتور شاهبندر والامير عادل ارسلان وتوفيق هولو حيدر وسعيد بك العاص وزيد بك المؤيد وسائر الابطال ؟ كل يوم نسمع أن السلطة الغاشمة الاثيمة تشنق من يقع في يدها من الابطال ، فأين من يضع لنا « مواليات » يغنيها من يقدم الى الشنق فيزدري بالمشنقة ويحسبها أرجوحة ؟ لاشك ان لنا مئات من الجرحى ، وجراحهم في صدورهم لا في ظهورهم ، فأين من يضع لنا « مواليات » تعزي الجريح وتخفف من آلامه

لهؤلاء الابطال الذين يتسابقون الى حياض الردى وأرواحهم في اكفهم ، أمهات واخوات وزوجات وبنات فأين من يضع لنا أغاني ترددها الام أو الاخت أو الزوجة أو الابنة في خدرها وتفتخر انها أم بطل أو أخته أو زوجته أو بنته ؟

اذا كانت البلاد العربية لم تتأثر الى اليوم كما يجب أن تتأثر ، اذا لم يتطوع المتطوعون ويبذل الباذلون ويعمل العاملون ، فالذنب كله واقع على رؤوس شعرائنا وأدبائنا وموسيقيينا .

بالأمس نعى الناعون احمد مريود وحكمت العسلي وقائق العسلي فأين من الشعراء والادباء من يجعل لنا من هؤلاء الابطال مثلاً عليا في البطولة يتحداها أبناؤنا في هذا الجيل وفي كل جيل ؟ أيكفي أن نقول مات فلان رحمه الله ، وقد ولد في سنة كذا وتعلم في مدرسة كذا وان الاسف عليه لعظيم ؟ بل انا أكثر جرائدنا لم تذكر مصرع هؤلاء الابطال الا كما تذكر أتفه الاخبار وأقلها شأناً وأبعدها عن حياتنا ، ان مصيبة الامة في هؤلاء الابطال عظيمة فمن عزى الامة ؟ لماذا لم يعزي هؤلاء الابطال من « المهيطان » بل لابد أن يكون لهم أهل وأقارب فمن عزى أهلهم وأقاربهم ؟ لابد أن يكون لبعضهم أطفال فأين عطف الامة على هؤلاء الاطفال أبناء الابطال ؟

غرقت الثلوج الرحالة الانكليزي سكوت في القطب الشمالي وقد ذهب اليه لا ليدفع خطراً عن أمته أو ليعلي من شأنها ، وانما ذهب تلذذاً باقتحام الاخطار واكتشاف الاصقاع المجهولة ، وكتب قبل ان تغرقه الثلوج يوصي أمته بولده ، فلم يلبث ذلك الطفل ان وجد من الامة الانكليزية آباء بأبيه وأصبح بين عشية وضحاها ذا ثروة طائلة

قامت منا سيدة في فلسطين تدعو الناس الى العطف على ولد احمد مريود الوحيد اكراماً لابيه الذي عاش لامته وبذل نفسه في سبيل اعزازها فمن لبى الدعوة ؟ والله إني لاخشى أن تنادي هذه السيدة منا صماً بكماً ، لو ان فينا موسيقيين وشعراء وأدباء لم يبق فينا من يضحي المصلحة العامة في سبيل مصلحته الشخصية ، من يطمع في وجاهة كاذبة في خدمة اغراض أجنبية ، من يتملق ويداهن المحتل الغاصب ، من يضن بالقليل من جهده أو بالقليل مما ورثه أو استكنزه من حطام هذه الدنيا في سبيل أمته ، من يهون عليه أن يشبع ويروى وينام الليل الطويل وأبطالنا يجوعون ويعطشون ويسهرون ويقاسون الشدائد ويقتحمون الاخطار في الليل والنهار .

جاهد عبد الكريم بطل الريف ست سنوات نازل فيها أربع مئة الف جندي من جنود فرنسا وأسبانيا في سبيل حرية بلاده وأبلى فيهم البلاء الحسن ، فكنا نكتفي من قراءة أخباره بامرار النظر كأن أمره لا يعنينا ، بل ما أدرانا أن يقوم فينا اليوم من يعتب عليه لانه استنفد قواه فعجز فسلم !!

أيها الشعراء أيها الادباء أيها الموسيقيون اذا لم تؤثر فيكم هذه الحوادث الكبرى فتفتق قرائحكم وترهف ألسنتكم وأقلامكم فتؤثروا على الامة فأنتم والامة أموات في أموات وما لجرح بميت إيلام

استثني من الامة أبطالها أولئك الذين دعاهم الواجب فلبوا ، « وتركوا لاطراف القنا كل شهوة » ، فلو جازت عبادة الابطال لصرفت الى عبادتهم ، واستثني من أدبائنا الامير شكيب أرسلان ، ومن شعرائنا احمد شوقي بك ومن موسيقيينا محيي الدين وعمر الزعني وان كنت أطمع منهم بالمزيد وهممهم عالية (...)

العقول المقلوبة !

شاع في حماه أن فوزي بك القاوقجي سيهاجمها على رأس ثماني مئة فارس فانخلع قلب الحاكم الفرنسوي وزاغ عقله والى القراء ما يثبت لهم جنونه :

جمع هذا الحاكم أعيان حماه وكلفهم حماية المدينة من الثوار والا فانه يدمرها . فقالوا ولكن كيف نستطيع قتال الثوار اذا كانت الحكومة نفسها عاجزة عن قتالهم ؟ فقال الحاكم دبروا حالكم ! فقالوا أعطنا سلاحاً على الاقل لندافع عن أنفسنا ونساعدكم . فقال الحاكم كلا فأنتم المسئولون عن الامن ومنع الثوار وكل من من وجد معه منكم قطعة من السلاح أعدمته !!

ونحن نقول : ليحيى الجنون !

الاستاذ الثعالبي

انتقل الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس من الفندق الى دار في شبرا بضواحي القاهرة ، وقد فرشت وأثثت خصيصا لراحته وهذا مما يبشر بأن اقامته عندنا ستمتد الى أكثر من شهرين إن شاء الله .

الهند

بومباي في ١٥ يونيه — لمراسلنا الخاص

النادي العربي في العيد

سيقيم النادي العربي في عيد الاضحى حفلة استقبال كبيرة يدعو اليها أعيان العرب والهنود ومعتمدي الافغان وايران وسأوافيكم بخبر هذه الحفلة الاولى من نوعها

زغلول باشا في الهند

لزغلول باشا في الهند مكانة لا تقل عن مكانته في مصر ، وقد قامت الصحف الانجليزية التي تصدر في الهند تضرب على النغمة التي تعزفها ... صحف لندن من الطعن بالمصريين وبزغلول باشا وهذا مثال منها . قالت جريدة (هندستان تايمس) التي تصدر في دهلي :

وأخيراً نجحت السياسة البريطانية في حمل زغلول باشا على الاستقالة من مركزه الخطير مراحم عليه

منذ أظهر زغلول باشا رغبته في تولي الحكم وتأليف وزارة يكون هو رأسها قامت تنتفض حائم الامبراطورية البريطانية في أقاصيها ... أجل فسياسة زغلول باشا الشخصية هي على النقيض من سياسة الامبراطورية البريطانية ، يدلنا على ذلك وقوفه حينما تولى الوزارة في سنة ١٩٢٤ امام الحق البريطاني في السودان (كذا) ومنازعتنا السيادة على قنال السويس (كذا كذا) وسعيه الحثيث في حمل بريطانيا على التحول معه في معاهدة تقرر العلائق بين بريطانيا ومصر ، لهذا فانها اذ اراد الآن تأليف وزارة جديدة قامت قيامة بريطانيا وضغطت على الملك حمله على منع تولي زغلول باشا أزمة الحكم

فزغلول باشا استقال إذن وتولى الحكم عدلي باشا ولكننا ما نعرف هل عدلي باشا هو الرجل الذي ترى فيه بريطانيا ضالتها والرجل الذي يمشي معها في ما تحب ويوافقها على ما تكره ؟

وقالت جريدة (فورورد) التي تصدر في كلكتة :

اليوم علم اللورد لويد المصريين درساً استقاه من حكومته الذاتيه

أجل أنه علمهم أن الحرية التامة اليوم خارجة عن البحث والمناقشة وعلمهم أن الاماني التي يتطلبونها ولو انها زهيدة وحقيرة الا انها تعرض مواصلات الامبراطورية للخطر ! تلك الامبراطورية المتوقفة سلامة الكرة الارضية على سلامتها ?? لكن المصريين الحمقا (كذا) لا يقدروا أن ينظروا في هذه المسألة من هذه الوجهة العمومية ، ولذلك رأينا بريطانيا العظمى تعارض في اعطاء سعد زغلول باشا زمام الحكم ولو أنه حاز الاغلبية في الانتخاب لانها تراه الرجل الغير الصالح في الاتفاق معها بل بتوليته تكون سياسة الغرب في مصر في خطر . لهذا رأينا الاسلاك البرقية تهتز بسرعة بين بريطانيا ومصر والاورد لويد يرسل لحكومته البرقية تلو البرقية يستشيرها في الامر وكان الجواب الاخير (مدرعات حربية) في ميناء الاسكندرية !

هناك رجع زغلول باشا الى عقله وعرف أن الاستقلال الذي ينشده لا يأتي دفعة واحدة بل رويداً رويداً وأن الشدة تعود على بلاده بأسوأ النتائج فاستعفى من الوزارة واعطاها لعدلي باشا وبذلك حفظ مقام مصر وحكومتها الذاتية من الخطر ا ه

هذا مثال بسيط مما تنشره الصحف الانجليزية في الهند نحو مصر ولا شك في أن جريدة الاجبشن غازيت وشيلاتها في القطر المصري كانت تنشر مثل هذا السب في زعيمنا الاكبر « غاندي » .

مراسل الاهرام الباريسي

للاهرام مراسل في باريس اسمه المسيو روبر دوشيه عرفناه في مصر مهرجاً اصاباً فضلا عما كنا نعرفه فيه من الصفات من تلغرافاته السخيفة التي يرسلها للاهرام والتي لا يقصد من أكثرها إلا بث الدعوة لبلاده وخدمة الاستعمار الفرنساوي

ومما نذكره عن هذا المراسل للدلالة على سخافته ومقدرته على التعصب والاحتيال ان معظم التلغرافات التي يرسلها اما أن تتعلق ببعض أغنياء المصريين وفي مقدمتهم السفير المصري في باريس أو أن تقتصر على مقالات يكتبها هو وينشرها ليس في الصحف اليومية أو الاسبوعية بل في مجلات ان لم تكن شهرية فهي نصف شهرية على الاقل كمجلة البحرية والجيش التي ألحقنا بمقالة طويلة عنه نشرها فيها وأرسلها للاهرام تلغرافيا !!

فالمسألة إذن بين ثلاثة أمور فاما أن يكون صاحب الاهرام مسكينا لا يدري ماذا يجري في ادارته من التبذير ، واما أن يكون هناك يد لوزارة المستعمرات الفرنسوية بارسال هذه البرقيات كأن ترسلها على حسابها مثلا ، أو ان هذا المراسل يبعث بروفات مقالاته بالبريد فتنشرها الاهرام كأنها واردة عليها من باريس بالبرق !!!

فرنسا الحكم !

نزعت فرنسا عدة بلدان وثغور من سورية واضافتها الى لبنان فصار كبيراً ... وقالت للبنانيين هذه بلادكم وأنا أحميها لكم من السوريين . ثم حلفت رئيس جمهورية لبنان على القسم بأنه يحافظ على أرض لبنان كما حددتها فرنسا ....

ثم جاءت السوريين وقالت لهم سأساعدكم على الوحدة السورية واعادة الاراضي الملحقة بلبنان بشرط أن تسكتوا الثورة ....

فلما سمع اللبنانيون بهذا الوعد ضجوا وصاحوا فقالت فرنسا كلا أنا لن اسمح قط بمس حدود لبنان المذكورة في الدستور اللبناني ... فلما سمع السوريون هذه الوعود ضجوا وصاحوا فقالت فرنسا: أنا لا أرجع عن وعودي لكم باسترجاع حقوقكم ....

وهنا ارتفع الصياح من هؤلاء وهؤلاء ، لانهم جميعاً أدركوا ما هنالك من تعصب وكذب فقالت الام الحنون : إذا اختلفتم يا أهل لبنان ويا أهل سورية ، فأنا الحكم بينكم !! بهذه الاساليب ، وبهذه الاخلاق ، وبهذه العقلية المعكوسة تريد الأم الحنون أن تحكم بلاداً أرقى من بلادها ، وشعبا أزكى من شعبها واشرف ولعن الله القوة التي جعلت الضبع أحسن من الطاووس والامر لله !

كلمة عن الخلافة والآثار النبوية

أرسل الينا صاحب المعالي سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي وعضو مجلس الاعيان العثماني سابقاً ما يلي قال :

قرأت خبر الوفد العراقي المحترم المنتخب لحضور مؤتمر الخلافة بمصر . وحيث اني كلفت في العام الماضي من طرف حضرة امام المسلمين في عمان بحضور هذا المؤتمر ، كان لي الحق في التشرف بالحضور فيه لكن لسد دول الحلفاء أبواب مستعمراتها الاسلامية أمامي لم أجد طريقا الى مصر وقد تلقيت دعوة في غرة رمضان الماضي سنة ١٣٤٤ من فضيلة شيخ الأزهر رئيس اللجنة العليا للمؤتمر وكتاباً خصوصيا من الكاتب العام فضيلة الشيخ حسين والى في الحث على اجابة الدعوة فاجبتهما في ٤ رمضان بتلغراف وفي ٥ منه بكتاب طالبا اصدار رخصة لدخول مصر من حكومتها وانتظرت الجواب ولما مضت أشهر وفات وقت انعقاد المؤتمر ولم يأت منهما شيء علمت ان اللجنة عجزت عن تحصيل الرخصة ولم تقدر على الثبات أمام اعتراضات حكومة مصر ومعتمدي ايطاليا وانكلترا على دخول شخص واحد (الباروني) الى مصر ا وهو مدعو من طرف لجنة للمؤتمر في الوقت الذي تحاول فيه القيام بأمر عظيم . وهو جعل مصر كعبة آمال العالم الاسلامي أجمع

فاذا فاتني الحضور في المؤتمر فلا يفوتني بيان بعض ما كنت عازماً على ابدائه من الرأي على صفحات هذه الجريدة وهو :

(١) حيث ان الحكومة التركية أصبحت لادينية (دهرية) أبعد عن الاسلام من الحكومات المسيحية فلا مسوغ لابقاء الآثار النبوية الطاهرة عرضة للتلف والسخرية في الاستانة بل يلزم نقلها . وحيث ان عقد الخلافة الحقيقية التي يمكنها محافظة هذه الآثار متعذر في الوقت الحاضر من وجوه مهمة وعدم الخلافة موقتا ودوام السعي في ايجادها في المستقبل أولى من الخلافة المضحكة ومن المسارعة الى البيعة مرة ثالثة . وحيث ان أقوى الدول الاسلامية القريبة من الحجاز وأقدرها على محافظة هذه الآثار المباركة في هذا الوقت هي الدولة المصرية . فالمطلوب من المؤتمر الاسلامي الموقر أن يقرر اعتبار صاحب الجلالة ملك مصر أميناً على هذه الآثار الطاهرة ويفوض له الامر في مفاوضة بقية الدول الاسلامية المستقلة على شد عضده في السعي في نقلها الى مصر حيث كانت من قبل ومحافظتها على وجه الامانة الموقتة الى أن تتأهل مصر لتحمل أعباء الخلافة باستقلالها الحقيقي التام وإن بقيت مصر على هذه الوضعية الى أن يصل حكومة الحجاز درجة في القوة تضاهي قوة مصر وتحقق استقلالها واستعدادها لمحافظة هذه الآثار الطاهرة نقلت الى مهدها الاول مكة المكرمة أو المدينة المنورة

(٢) المطلوب من المؤتمر المحترم انتخاب لجنة دائمة يكون مقرها مصر برياسة فضيلة شيخ الازهر أو غيره من أفاضل مصر تشتغل بما يتعلق بالخلافة وتكون على اتصال مستمر بالعالم الاسلامي بالوسائط التي تراها موفية بالمراد . وتدعو الى انعقاد المؤتمر كلما رأت لذلك لزوما أو مناسبة الى أن يتهيأ لاعلان الخلافة الحقيقية الشخص والمكان المطلوبان لها

(مسقط) خليج فارس — سليمان الباروني

اللبوة والنبي عثمان

لا تزال السلطة الجهنمية في أرض الشام ترتكب من الفظائع أشنعها واسودها ، فقد انصرفت أخيراً عن قتال الثوار إلى التخريب والتدمير والابادة . ومما قرأناه في إحدى برقيات هافاس ان السلطة انزلت عقاباً بقريتي اللبوة والنبي عثمان عند بعلبك وان العقاب أثر في تلك الجهات « أحسن » أثر !

وتفصيل ذلك ان « عصابة » توفيق بك حيدر قد خربت السكك الحديدية بين دمشق وحلب وبالطبع ان قوات فرنسا لأعجز من أن تنال من توفيق بك أدنى مأرب بعد أن طحن عساكرها في كل المواقع التي جرت بين قواتها وبين رجاله منذ ثار وأشهر السلاح .

فراحت السلطة الشجاعة الشريفة المتمدنة تبرهن على سمو المدنية الغربية فدمرت هاتين القريتين على السكان واحرقت البيادر « الاجران » والمحصولات والمواشي ولم تكتف بذلك ، بل انها فرضت غرامة باهظة على من فر من السكان إلى الجبال !

أيها الوحوش ! مادمتم ستطلبون الغرامات فلماذا احرقتم القرى ؟ ومن أين للفلول التي هربت الى الجبال أن تدفع لكم ما تطلبون ؟ اما كان الاولى ان تأخذوا تلك القرى لانفسكم بدلا من إحراقها وتدميرها ؟

ولكن لا ، انكم في تعطش شديد للتخريب والابادة وشرب الدماء وهل جئتم من بلادكم إلا لهذا ؟

أدب الحجاز

هو كتاب لطيف وضعه الاديب الفاضل محمد سرور افندي الصبان أحد أدباء مكة فقال انه « صفحة فكرية من أدب الناشئة الحجازية شعراً ونثراً »

وقد تكلم فيه صاحبه عن أدباء الحجاز في العصر الحاضر فذكر تراجمهم ومنتخبات من شعرهم ونثرهم ومنهم الافاضل الادباء عبد الوهاب الآشي . ومحمد افندي صبحي . ومحمد حسن افندي عواد . ومحمد افندي عرب . ومحمد صلاح افندي خليدي . ومحمد سعيد افندي العامودي . وعبد القادر افندي عثمان . وعبد الوهاب افندي النشار . ومحمد جميل افندي حسن . وحامد افندي كمكي . وعثمان افندي قاضي الخ الخ . وهو يقع في ٢٠٠ صفحة مطبوعاً بالمطبعة العربية بمصر طبعاً متقناً على ورق من العال الجيد

وهو يطلب من المؤلف محمد سرور افندي الصبان صاحب المكتبة الحجازية بمكة فنحث القراء على مطالعته

موءتمر الخـــلافة القادم

موعد اجتماعه — آراء الاستاذ الثعالبي في شأنه — مؤتمر مكة — سياسة الحجاز المستقبلة الخلافة والخليفة — فضيحة لجنة مؤتمر الخلافة السابقة — محضر جلسات المؤتمر مشوه — معلومات وبيانات .

في اليوم التاسع عشر من شهر مايو الماضي انفرط عقـــد مؤتمر الخلافة بعد عقده أربع جلسات أثبتنا في حينها كل مادار فيها بالرغم من سرية جلسات المؤتمر

وقرر المؤتمر في جلسته الاخيرة الاجتماع مرة أخرى في موعد لم يحدده بعد بصفة رسمية ولكننا علمنا ان المؤتمر القادم سيجتمع بعد مضي عام كامل على اليوم الذي انتهى فيه المؤتمر السابق أي ان مؤتمر الخلافة الثاني سيعقد في يوم ١٩ مايو عام ٩٢٧

ولما اتفق بين المؤتمرين على هذا الميعاد اتفق بينهم كذلك على البحث في برنامج المؤتمر القادم وروؤى وقتئذ أن يمهد سبيل هذا البحث بكلام عام في الموضوع أثناء المأدبة التي أقيمت لهم على أثر انتهاء المؤتمر الاول ولكن أعضاء لجنة المؤتمر تعمدوا أثناء المأدبة عدم فتح باب هذا الكلام العام فمضى الوقت كله في تناول الطعام

وعاد أغلب المؤتمرين الذين كانوا قد جاءوا الى مصر لحضور المؤتمر عادوا من حيث أتوا دون أن يحاطوا علماً ولو ببعض الشيء مما يراد أن يكون عليه مؤتمر الخلافة القادم

وليت أمر لجنة المؤتمر الاول ازاء هؤلاء المؤتمرين وقف عند هذا الحد بل انها تركتهم يؤوبون الى بلادهم من غير أن يحملوا معهم محاضر جلسات المؤتمر ليعرضوها على موفديهم والذنب كل الذنب في ذلك واقع على اللجنة التي وعدت مرات متعددة بقرب يوم تسليمهم المحاضر ولكن الايام تعاقبت ولم تنجز اللجنة وعدها وأخيراً أضافت الى هذه الوعود وعداً عرقوبياً آخر اذ عزمت أنها سترسل اليهم في بلادهم هذه المحاضر عن طريق البريد وانا لواثقون ونحن ندون هنا هذه العبارات ان اللجنة لم تف حتى اليوم بهذا الوعد أيضاً

واذا كانت لجنـــة مؤتمر الخلافة الاول تحتفظ في طي الكتمان الشديد محاضر جلسات مؤتمرها فاننا نؤكد لها أن صورة من هذه المحاضر وقعت في يدنا وهي الآن أمامنا ونحن نكتب هذه المقالة

قرأنا المحاضر وعدنا الى تفصيلات ماحدث في الجلسات وهي التفصيلات التي كنا قد ألممنا بها كل الالمام في وقت انعقاد المؤتمر وقارنا بين هذه وتلك واستعنا في هذه المقارنة بأحد المؤتمرين فوجدنا المحاضر شوهاء بتراء ، فان أغلب الابحاث التي دارت في المؤتمر لم يذكر عنها شيء ما في المحضر كما ان الابحاث التي قدر لها أن تذكر في المحاضر ذكرت مقتضبة بدرجة بلغت الى حد الابهام المطلق

ومن أهم الابحاث التي أهملت المحاضر ذكرها أعمال وقرارات اللجنة التي كان قد انتخبها المؤتمر في جلسته الاولى للنظر في المقترحات والمباحث وبجانب اغفال ذكر هذه القرارات والاعمال في المحاضر فان رئاسة المؤتمر وسكرتاريته كانتا تتعمدان عدم اجابة المؤتمرين في أثناء اجتماعهم الى طلبهم الذي كانوا يطلبونه بالحاح في كل جلسة والذي كان يقضي بعرض نتيجة عمل اللجنة المشار اليها عليهم لان عملها مدار العمل في المؤتمر

ومن أهم المقترحات التي كانت قد قدمت الى اللجنة المذكورة اقتراح بخصوص ضرورة انتخاب رئيس المؤتمر بواسطة المؤتمرين لتكون صفته أعلى في نظر المسلمين من أن يكون معيناً من أعضاء لجنة المؤتمر المصريين

وكان بجانب هذا الاقتراح اقتراح آخر بانتخاب وكيل للمؤتمر من بين المؤتمرين وبواسطتهم

ومع ما لهذين الاقتراحين من المعنى الادبي السامي ، ومع ما أوتي به الاقتراح الاول من توكيد المؤتمرين أن المؤتمر لابد موافق على بقاء شيخ الجامع الازهر رئيساً للمؤتمر فان لجنة المؤتمر تعمدت عدم عرض ذلك على المؤتمرين في الجلسة العمومية

وهناك بجانب ذلك أكثر من ثمانية تقريرات قدمت من مندوبين مختلفين لم ترد منها كلمة واحدة في المحاضر

وهناك أيضاً مناقشات طويلة وحادة في مسائل ذات شأن اكتفى بالقول عنها «ودارت مناقشة اشترك فيها فلان وفلان »

وفي الوقت الذي اغفل فيه ذكر كل ذلك حشيت المحاضر بكلام طويل في غير موضوع خطير ودون العادي بكثير تكلم به الشيخ والي والشيخ المنياوي

هذه فضيحة أخرى من فضائح لجنة مؤتمر الخلافة التي تكررت منها منذ الساعة التي تقرر فيها عقد مؤتمر الخلافة في القاهرة

* * *

ولما كان قد تقرر أن يعقد من جديد مؤتمر الخلافة في القاهرة أيضاً فاننا رأينا أن نستطلع رأي العالم الكبير الاستاذ عبـد العزيز الثعالبي أحد المؤتمرين في المؤتمر السابق فيما يجب أن يكون عليه المؤتمر اللاحق

وقد قال لنا الاستاذ « ينبغي ان تتألف اللجنة التحضيرية لمؤتمر الخلافة من عناصر التفكير الاسلامية المختلفة إذ مسألة الخلافة تتعلق بالمسلمين كافة وعلى هذه اللجنة أن تستطلع رأي مختلف الشعوب الاسلامية في هذه المسألة ومن مختلف الآراء التي ترد عليها يوضع برنامج المؤتمر ويمكن للمؤتمرين عند اجتماعهم أن يوافقوا عليه أو يجروا تعديلا فيه »

ومن الواجب دعوة الشعوب الاسلامية عامة كما أنه من الواجب أيضا جعل جلسات المؤتمر علانية فان عدم سرية الجلسات أكبر ضمان ومسيطر لمنع الدسائس »

« وليعلم المسلمون جميعا أن المقصود من الخلافة هو إيجاد رابطة جديدة بين المسلمين تتناسب مع حالة العصر والمؤتمرين وحدهم أن يقرروا معنى هذه الرابطة ووسيلتها التي تريد أن تكون الآن فوق المذاهب لتجمع كلمة المسلمين أي الا يكون في هذه المسألة مذهب شيعي يقول أن الخلافة لا تعين الا بالنص والتعيين ، ومذهب سني يقول أن الخلافة لا تعين الا بالانتخاب ، نريد أن تخرج مسألة الخلافة عن الصبغة الحزبية وأن تكون صبغتها دينية اجتماعية »

وانتهزنا فرصة تحدثنا إلى الاستاذ الكبير الثعالبي في هذا الموضوع فسألناه عن رأيه في مؤتمر مكة فقال « الذي أراه أن مؤتمر مكة محلي ، الغرض منه تسوية المسائل المذهبية هناك وجعل سياسة الحكومة سياسة ملية لا مذهبية يكون الوهابيون مسئولين عنها »

« والحجاز هو الوطن القومي للاسلام فلذلك لايصح لحكومة الحجاز أن تخضع لسياسة مذهبية كيفما كان الحال وينبغي لكل مسلم يذهب الى هناك أن يمارس تقاليده »

* * *

هذا ما أردنا أن نسوقه اليوم لمن بيدهم زمام مؤتمر الخلافة عسى أن تكون لهم فيه العبرة فيعتبرون ، والنصيحة فينتصحون ، والله يهدي من يشاء « السياسة »

شيء عن احوال بر الشام

حول المجاعة في سورية

أذاعت جمعية إعانة المنكوبين الموجودة في مصر نشرة وصفت فيها هول النكبة التي تكب بها الفرنسيس أهل سورية المسالمين باسم المدنية الجديدة والحضارة الغربية فعلقت جريدة المقطم على هذا الوصف الذي يثير الشجون ويحرك الاسى من الصخر قبل القلوب تعليقا حكيما نقتطف منه ماياتي ونحن لانقصد في نشره أن نأتي على شيء جديد من عتول الفرنسويين في سورية وتعطشهم الى شرب الدماء واحداث الخراب والتلذذ بالوقوف على الاطلال والانقاض واشلاء الشهداء ، بل نقصد منه اقناع الذين استغربوا الوصف الذي وصفنا به أعاجيل عمال فرنسا في سورية واجرام جمعية الامم بسكوتها على أعمالهم الفظيعة وجناياتهم المريعة . فاذا قرأ القارىء هذا الوصف عذرنا واقتنع بأننا لم نتحامل على رجال فرنسا ولم نبالغ في وصف جرائمهم وجناياتهم على سورية وسكانها بكل مافيها من انسان وحيوان وشجر ونبات . وهذا بعض ماقاله المقطم المعروفة بالرزانة بين الصحف العربية قالت تحت عنوان « سورية تجوع وتتألم ، ودي جوفنل يضلل جمعية الامم » :

قالت : «غير ان الالوف من خلق الله هناك لايجدون مايسدون به الرمق وقد خربت بيوتهم ودمرت مدنهم وقراهم ونهبت أموالهم وأكلت النيران أمتعتهم فهم يقفون على أطلال عزيز بأطمار بالية وبطون خاوية خالية وقلوب تتقد حزنا وأسى ووجوه شاحت لضياع كل أمل وقد شقت أصواتهم الاجواء وبلغ صراخهم عنان السماء وشهد الشرقي والغربي ماهم فيه من عذاب وبلاء وضج الناس من هذا الظلم وما آوصل اليه من شقاء — كل هذا يجري في دمشق ووادي التيم ووادي العجم وحوران وهي بلاد قائمة في أرض الحضارة وليست في جزر واق الواق وأخبارها تنقل الى أنحاء الارض بالبريد والتلغراف وصور هذه المشاهد تطبع في الصحف والمجلات وجمعيات الاعانة والصليب الاحمر ترسل المندوبين والوفود لبذل ما يستطاع — والمسيو دي جوفنل لايخجل من أن يقف في جمعية الامم التي تزعم انها حارسة القانون العام وناشرة لواء العدل والسلام ويتبجح بما فعل في سورية ويهيم في فيافي التضليل ويقود معه سامعيه من رجال تلك الجمعية ولايجد من يتبرى له منهم فيسأله عن أولئك الجياع الذين لايجدون مايسد الرمق

« ان جمعية الامم ولجنة الانتداب فيها لا تجهلان ما هو واقع في سورية ولا تستطيعان أن تدعيا أن أخبـار الخراب والدمار اللذين منيت بهما لم يتصلا بها فقــد أرسلت اليهما الرسائل مختلفة من سورية ومصر وأميركا وجاءتهما تلغرافات الاستغاثة من كل صوب وحدب ودعيت غير مرة الى ارسال لجنة تحقيق فصمت أذنيها عن سماع ذلك كله وجلست لجنة الانتداب تسمع من مندوب فرنسا السامي أقوالا تافهة عن برنامج الحكومة السورية وادعاءات باطلة كقوله أن فرنسا نالت الانتداب من جميع الامم مع أن الانتدابات وزعت من سلطة أخرى باتفاق الدول المنتصرة التي تزعم انها نصيرة الحق والانسانية.

« وماذا يهم سورية من هذه التجارب السياسية في شكل حكمها تارة دول وتارة اتحاد وطوراً امارات وطوراً جمهوريات وساعة يجلس فيها المرء وزيراً مكرماً معززاً وساعة يزج فيها في أعماق السجون وضنك وفاقة وجوع وشقاء وخراب ودمار

«ان مثل الذي يصنعه المسيو دي جوفنيل بتدجيله السياسي مثل طبيب دجال جيء به لعلاج مريض يشكو من مرض القلب وضيق الصدر وسوء الهضم فأخذ يعالجه بمسح شعر رأسه بالطيوب التي تفوح رائحتها ليظن من يشمها ان حالة المريض على ما يرام وقد استوفى جميع الحاجيات والكماليات

« ان سياسة التضليل لا تنجح الى الابد ولا بد أن يمزق الغشاء الشفاف الذي تستتر به ويبلى ما ينسجه دي جوفنيل والذين أيدوه ونصروه والصحف المتملقة التي تروج دعوته فاذا لم تنصف جمعية الامم سورية فالزمان سينصفها والرأي العام سيأخذ بيدها فان الله لم يحرمها من الانصار والمحبين من الشرقيين والغربيين وسيسجل التاريخ في صفحاته المحفوظة ما صنعت يد الشر والفساد والاثم بربوعها الفتاء ومدنها الفيحاء

« أما اليوم فالدعوة موجهة الى شعوب الشرق خاصة وأمم العالم عامة وهي دعوة توجه باسم الانسانية التي تكبت في سورية وانتهكت حرمتها هناك فاذا لم يكن في الطاقة كف اليد التي أنزلت بها هذه الرزايا والبلايا أو عقابها بالقطع والبتر فلا أقل من اسداء المعونة التي تحفظ الحياة بين الجلود والعظام واسعاف أولئك المحزونين المنكوبين » اه

شعور الانسانية

لم يبق شك في أن أبناء هذا الزمان وبالاخص الامم الاسلامية قد فقدوا كل شعور وكل احساس نحو بعضهم ونحو الانسانية من حيث هي .. وقد حدث مؤخراً انه لما اتصلت أخبار المجاعة في سورية بجمعية المنكوبين في مصر وأبرق سعادة وكيلها الاستاذ احمد شفيق باشا إلى الشرق والغرب طالبا الغوث للمنكوبين والجائعين لم يرد على هذه الاستغاثة أحد مطلقا اللهم إلا جمعية الصليب الاحمر الدولية جزاها الله خيراً .

وبعد هذا وبعد سقوط عبد الكريم بسبب خذل المسلمين له ، وبعد فناء أهل سورية وسكوت المسلمين وامساكهم عن اغاثتهم يقولون لماذا يتدهور العالم الاسلامي ، ولماذا ينحط المسلمون !

اثبات الجنون !

روت أخبار درعا أن جنديا فرنسويا اختصم مع بعض أهالي درعا فأراد أن ينتقم لنفسه فذهب الى ضاحية المدينة واطلق بندقية على المعسكر الفرنسوي فظن هؤلاء أن المدينة ثارت عليهم فأطلقوا مدافعهم عليها وقذفوها بالقنابل فدمروا ربع تلك المدينة وقد أيد مراسل جريدة المقطم هذه الحادثة وأرسلها إلى جريدته فنشرتها في الاسبوع الماضي !

نظرة في أكاذيب جوفنل

وقف المسيو دي جوفنل منذ أيام أمام عصابة الامم يدافع عن نفسه وعن فظائعه واجرامه على سورية بعد ساراي فقال بدون خجل وبخراب ذمة ان سبب الثورة هو ديني واقطاعي . وهذا كذب وتضليل لان سورية أبت حكم الترك وهم مسلمون وأشرف بألف مرة من الفرنسيس ، أما النظام الاقطاعي فلم نعرفه ولم نسمع إلا أنه كان في فرنسا أيام كان أشرافها يفتخرون بكثرة القمل الذي يسبح على أجسامهم ويتحكون بالفلاح الفرنسوي .

ثم مر بضرب دمشق فقال انه كان لصيانة المدينة ! فاعجب لصيانة دمشق بتدميرها وتقتيل أهلها ولكن ان الجبن والذعر من الثوار هما السبب في ضياع رشد ساراي ، وان حب جوفنـل في اهلاك السوريين هو الذي حبذ له احراقها عمداً . وقال ان البركس الذين اعتدوا على الدمشقيين عوقبوا عقابا صارما وهذا كذب أيضا لان قائد دمشق كان يعلق الاوسمة على صدور الذين ارتكبوا أشد الفظائع

وقال عن الداماد احمد نامي بك انه وطني مخلص مع انه شركسي لم يعرف سورية إلا بعد الاحتلال ، وقال أن نامي بك ذهب الى جبل الدروز للسعي في اقناع الثوار وهذا كذب أيضا لان نامي بك أبعد من يفكر بهذا الخير ، وهو لو ذهب الى الجبل لطلبه الثوار بدون رحمة جزاء أعماله وأعمال قومه الجركس بالاهالي وقال ان السوريين لايفهمون غير القوة ويعدون كل تساهل ضعفا وهذا قول لا يقوله رجل شريف مطلقا فلو كان صحيحا لما ثار السوريون وهم يعرفون قوة فرنسا وجرأتها على ارتكاب الفظائع . وقال ان السوريين يريدون خروج الجيش الفرنسوي من سورية . وهذا صحيح ونزيد عليه أنهم يطلبون خروج فرنسا أيضا من سورية وان يقبلوا بغير ذلك أبداً . نعم أبداً ؛ لان سورية — كما قلنا مراراً — يجب اما أن تكون للسوريين وحدهم وإما أن تكون للشيطان وحده . أما أن نعيش معكم لحظة فهذا لن يكون ، ولن يكون ، والايام بيننا .

الى أخواني اللبنانيين

أقول اخواني حسب ما اعتاد اللسان لاني سوري أرى في اللبناني أخا عزيزا بالرغم من كونه يصر على التبرؤ من سوريته وينادي بأنه لبناني من أحفاد الفينيقيين !

اذن فلا أتعمد تكديركم بقولي اليكم يا اخواني ، بل أقول أيها الجيرة الكرام ؛ ان اخوانكم — استغفر الله بل جيرانكم . أهل سورية ، قد خربت أمكم الحنون فرنسا ديارهم وقتلت ذراريهم ودمرت قراهم وقطعت أشجارهم وأباحت شبانهم . ولا أقول انها فعلت مافعلت بقصد الضرر والاذى لئلا يؤلمكم هذا القول أو يجرح عواطفكم ، بل أقول أنها فعلته خدمة للمدنية وتطبيقاً للانتداب الذي جحدنا فضله وانكرنا مزاياه . . .

أيها الجيران الاعزاء

تراكم والحالة في سورية على ما يعلم أهل المشرق والمغرب تتجاهلون ماهنالك ، وتبخلون على جيرانكم وهم على الاقل من البشر مثلكم بكلمة عطف أو نظرة فيها ذرة من الرحمة . ان لكم ، بارك الله فيما أعطتكم أمكم الحنون ، مجلس نواب ومجلس شيوخ وجمهورية حرة ووزارة جليلة ذات برنامج ومطالب واغراض شريفة لخدمة لبنانكم الكبير الفخيم زاده الله عما هو فيه عزاً وكرماً ...

أقول انكم بدلا من التشفع لدى أمكم «الكريمة» لتخفف من وطأتها على جيرانكم تراكم تبثون الدعوة لجلب المصطافين من مصر الى جبلكم ليشاركوكم العيش الهني والسرور والانشراح .

انا لا اقول انكم بهذا الطلب تبرهنون على أنانية قوية بل أقول انه تضليل ليس بعده تضليل ان توهموا المصريين ان الامن يشمل جمهوريتكم التي حل فيها التعصب والتقتيل الطائفي محل التخريب الذي تقوم به فرنسا والتدمير الذي عادت فيه هناك

أمن أجل الاستفادة من أموال الذين يصطافون تغررون باخوانكم أهل مصر وتستحثونهم على التهافت نحو الهلاك وضياع الارواح ؟

أيها الاخوان ... بل أيها الجيران الكرام !

أليس ان الاولى بكم ان تفكروا بالسعي لدى أمكم الحنون لكي تصلح من عقلها في أرض الشام ليسود الامن والرخاء بدلا من تغطية جرائمها والسكوت على جناياتها ؟ ألا تعلمون ان دعوتكم الناس الى زيارة بلادكم عبارة عن بروغندا تنشرونها لفرنسا وستاراً يراد به ستر فظائعها وأنتم تدرون او لا تدرون ؟

القاهرة « سوري »

بلاغ

أرسلت الينا وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها البيان الآتي وهو :

« نشرت جريدة الشورى في عددها الصادر بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٢٦ خبراً مفاده أن الوفد التركي عدل عن حضور مؤتمر الحجاز لان جلالة الملك ابن سعود رفض قبول سفير الجمهورية التركية في الحجاز . والوكالة تقرر بأنه لاصحة لهذا الخبر بالمرة فان الحكومة التركية قبلت الدعوة لحضور المؤتمر وان الوفد قد برح الاستانة فعلا وهو الآن في طريقه الى الحجاز ، ولم يتم شيء مما أشارت اليه الصحيفة المذكورة »

(قلم التحرير — ونحن يسرنا أن لا يكون هناك أدنى خلاف بين الدولة العربية وبين الدولة التركية ، ولكن الضجة التي قامت حول قبعة السفير هناك هي السبب في اثارة هذه الحكاية لان المعلومات التي لدينا تدل أن السفير التركي كان يود لبس القبعة في مكة المكرمة فضحكت حكومة الحجاز من هذه الحالة الى ان أقنعته بالرجوع إلى العقل !)

شيء عن خليج فارس

كنا أشرنا قبل الآن الى أمور خطيرة حدثت في مملكة عمان بخليج فارس وانا نمسك عن نشر تلك الاخبار الى ان يأتينا من هناك مايؤيدها وقد كتب الينا مراسلنا الفاضل في « دبي » في الخليج يقول :

« ليس بصحيح ما بلغكم عن العمانيين وامامهم بل هم على ما تعلمون من حسن السيرة الاجتماعية اللهم الا ما كان أيام تسكينهم بعض القبائل المتعصبة عليهم في بعض بلاد الظاهر من عمان كما بينا لكم سابقا فقد كان بعض من ذلك لامور اقترحها أمير الجبل الاخضر رئيس النزاريه فلم يوافق عليها الامام وكذلك احتج الامير الشيخ عيسى بتلك الايام لانه هو العامل الوحيد للجامعة العمانية لذلك اغتنم الفرصة بعض العصاة فتكثروا حتى بلغ من هذا الاضطراب الى استقالة الامام لولا ان تبادر بما عز من أولي الراي الى تلافي المسألة باقناع الامام وردع العصاة فصلحت الحال والحمد لله أما خبر احتجاج الانكليز من وجود البارونى باشا في هذه النواحي فلم يثبت وان كان المتوقع فقد أبدعوا الرابطة بين العمانيين وسلطان مسقط فحصل بذلك من الاتفاق ما لم نعهده قبل هذه الايام»

أناتول فرانس في مباذله

أهدى الينا حضرة الاديب الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر نسخة من كتاب «أناتول فرانس في مباذله» تأليف جان جاك بروسون مع خلاصة كتاب محادثات مع أناتول فرانس « لنيقولا سيغور » وزبدة ما قالته الجرائد الفرنسية في أناتول فرانس يوم وفاته . وقد نقل هذا الكتاب القيم الى العربية وصدره بمقدمة وعلق عليه بعض حواش كاتب الشرق الاكبر صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان من أعضاء المجمع العلمي العربي وهذا الكتاب يقع في نحو ثلاثمائة صفحة صقيلة ونظيفة الطبع

أما وهو مدبج ببراعة أمير الكتاب وأمير الادب والبلاغة والبيان فنكتفي من تقريظه بحث الادباء على مطالعته وهو يطلب من المطبعة العصرية بمصر لصاحبها الياس أفندي انطون الياس الذي عني بنشره وثمنه ٢٥ قرشاً مصريا . « عن جريدة البيان »

قران مبارك

احتفل في نابلس قبل العيد بزفاف الاديب الفاضل فائق افندي كنعان بحفلة كبيرة استمرت ثلاث ليال فنبارك لحضرته

ماهنالك

الجنون فنون !

تفنن رجال الام الحرون في سورية في ابتكار أساليب الفظائع والمازل فخطو في هذا المضمار خطوات يحسدهم عليها الابتكار الاختراع لدرجة انهم صاروا يخترعون الالوان الجديدة من أساليب الجبن والتعسب واليك حدثاً لمادة الدالة على الخسة والنذالة :

ذكر مراسلنا في دمشق أن السلطة اذاعت بلاغاً على سكان غوطة دمشق تقول فيه أن على غير المحاربين أن يثبتوا ذلك عليا ، وانه لاجل أن تتبين السلطة هذا الامر بجلاء يجب على غير المحاربين من سكان الغوطة المجيء الى دمشق ومن تخلف يعد محارباً يجوز قتاله وهدم بيته وبهذه الوسيلة تعرف السلطة من الذى يحاربها ومن الذى لا يحاربها ....

أرأيت أيها القارئ، أقبح من هذه اللعبة أن السلطة تريد حشد الناس في دمشق لتذيع في الدنيا أن الثوار قد سلموا وأتوا اليها طائعين وتريد أعمال السيف في هؤلاء المساكين الذين يتخلفون ويأتون إلى دمشق لتستريح من هذا الشعب الذي لم يصبر على فظائعها

النوري الشعلان

ثبت الآن أن نورى باشا الشعلان شيخ مشايخ الرولة في بادية الشام يحارب الثوار الى جانب فرنسا . وقد لمح القراء قبل الآن اننا عاتبنا جلالة السلطان ابن سعود لتركه هذا الافاق الخائن يسرح في الجزيرة العربية ويعيث فيها فساداً ويملأها خيانة

وقد أشارت الصحف غير مرة الى إهانة السلطان إياه لما ذهب اليه في الحجاز . أما تفصيل ذلك فان السلطان أمر بادخاله عليه أمام التاس ولم يصافحه ولم يأمره بالجلوس بل أخذ بعتره فكان ماقاله : لماذا جئتنا يانوري ؟ قال : جئت لاقدم اخلاصي لجلالتك فقال للملك : وهل أنت ممن يعرفون الاخلاص ؟ يانوري : كم من مرة أنقذتك من المآزق فغدرت بي ، يانوري : كم من مرة أنكرت جميلي ، يانوري ألاتترك عادتك في الغدر بقومك ؟ فقال نوري باشا : عفا الله عما مضى ، فقال للملك : سأرى ، ولك أن تمرح في هذه الجزيرة ، ولكن اعلم انني بقدرة الله قادر أن أجيب رأسك بهذا السيف أينما كنت ، أليس كذلك يانوري ؟ فقال : نعم يامولاي !

هذا مجمل ماحدث للنوري في الحجاز ، فلو كان عند هذا الخبيث ذرة من الشرف لما قاتل قومه ولكن الطبع غلب التطبع

آداب اللياقة

جميل ان يغضب الانسان للحق ، وأجمل منه ان يغضب للحق في كل موطن لا ان يسكت عليه في مواطن معروفة ....

يعرف الناس شدة الخصومة بين الحكومة العربية الوهابية وبين الدولة الفارسية الشيعية فنحن نريد ان نقول كلمة في هذه الخصومة لا من حيث المذهب لان هذا لادخل لنا فيه ولكننا نتكلم على شيء آخر .

ان حكومة ايران احتجت على الوهابيين من أجل القباب التي أزيلت من الحجاز ، ولكن لماذا تأخرت ايران حتى الآن ؟ وهل من الكياسة في السياسة اذ تذكر الحكومة الفارسية اسم سلطان نجد وملك الحجاز بقولها « ابن سعود » مجرداً من كل لقب وهو ملك حائز على شرائط الاستقلال التام اكثر من كل ملك مسلم بعد الامام يحيى ، وهل ترضى حكومة ايران ان يذكر « ابن سعود » اسم جلالة الشاه في بيان رسمي مجرداً من كل لقب وبدون احترام ؟؟

الملوك في الاقفاص

ذكرت جريدة الزهرة الغراء أن « مولاي » يوسف سلطان المغرب و « سيدي » محمد الحبيب باي تونس سيقصدان زيارة فرنسا في هذا الصيف وسيجتمعان في مرسيليا على أن يكون وصولهما الى باريس يوم ١٤ يوليه لحضور حفلة افتتاح جامع باريس .....

أما سبب اختيار يوم ١٤ يوليه فذلك لان الشعب الفرنسوي يحتفل في ذلك اليوم بعيد تحرير فرنسا ودك الباستيل ، ففرنسا ترى اذن أن من دواعي الفخر والمجد ان تعرض الملكين المسلمين ليتفرج الناس عليهما ...... ولكن ربك لن يوفق الكاذب مطلقاً فان عرض هذين الملكين وفي ذلك اليوم سيثبت للعالم طراً أن فرنسا لا تحتفل بالحرية واعلان حقوق الانسان وإنما هي تحتفل بمأتم الحرية وانتهاك حقوق الانسان !

صدى عزل الركابي

دوى خبر عزل رضا باشا الركابي من منصب رئيس حكومة شرق الاردن وطرده من هناك دوياً شديداً تردد صداه من عريش مصر حتى العراق . فاذا كانت مصر قد تنفست الصعداء بعد زيور باشا وارتاحت من شره ، فان جزيرة العرب كلها تنفست الصعداء لخلاصها من القطع حاكم تولى أمر ناحية من أرضها ، فقد خدم الركابي الاجانب اكثر مما يخدم الاجنبي بلاده فملأ بلاد العرب غدراً وشروراً . فاذا اطلع القارئ على صحف فلسطين وسورية والعراق ولبنان والصحف السورية في مصر وتونس رأى مقدار الشماتة التي شمتها الشعوب العربية بعزل اكبر طاغية أضر بلاد العرب

وسيرن هذا الخبر في الصحف العربية في سائر جمهوريات أميركا وستقابله بالسرور والابتهاج .

ولكن صحف انجلترا وعشاقها نرجو ان لا يكون صحيحاً ، وهو أن الركابي سيلعب دوراً هاماً في فلسطين ، فما هو هذا الدور ؟ وهل لم تكتف السياسة البريطانية بما اصاب فلسطين فتريد أن ترميها بهذا الثعبان الهائل ؟

فرنسا في سوريا

« عن جريدة الناس الغراء »

. نشرت جريدة الشورى الغراء فصلاشائقاً في وصف الحالة السورية نقتطف منه مايأتي :

اليوم إجت الجرائد من بر الشام ومافيهون غير تطبيل وخرط . الفرنسويه مابيصير يتركوهن يكتبو لنا مثل القوادم ، لكن ماقادرين ياكلوا عقلنا . نحن بنفركها خيو مافخنا أغبيا ؟ ومكاتيب بتيجي بتفهم فيها شو صاير في بلدنا ، لاتصدقوهن مانهم منصورين ، ولو يكونوا منصورين مايلهم فخر . عمي بقلوبهم ، دوله كبيره طويله عريضه بتحيرب حفنة رجيل بيطوخوها وبالاخير تفتخر في النصر ، عجيب والله ؟ لكن ما الحق ع فرنسا ، فرنسا دوله اجنبيه بدها تنهب ، الحق على الامم الشرقيت ، ماساعدوا الدروز بشيء إلا بالكلام بلحرام . الدروز شجعان ، الدروز رجال ، الدروز أبضايات الدروز ماقي متلهم . وهادا منيح ، لكن مابيسقى دوى ولايطعمي خبز . الله يعين الدروز على فرنسا ويغنيهم عن هيدول المتبرعين بالحكي ومايتوصال حاسبتون لجيوبيون !

ضربة جليست وزارة !

علمنا انه حصل شجار بين الوزراء السوريين الذين حلت وزارتهم وأبعدت السلطة المحترمة ثلاثتهم ، وتفصيل ذلك ان حسني بك البرازى لطم واثق بك المؤيد لجبنه واستسلامه للسلطة فلما جرى ابعاد حسني بك ورفيقه لطفي الحفار وفارس الخورى كافأت السلطة واثق بك فابقته وزيراً واعطته ثمن تلك اللطمة وزارة أخرى تولاها مع وزارته الاصلية ؟

كبدي على الايتام

على وزن (بين الجناين والتماشي . وبين الياسمين)

يا أهل مصر المحروسه … مالكم ساكتين
على البلاوى الى بتجرى … ماتوش داريين
داعي عليكم … مدوا إيديكم
ساعدوا السوريين

شوفوا المصايب بيجيلهم … من فين ومنين
ياكلوا ويل نسيتهم … من دمع العين
داساب مراته … ودا يتماته
ودا مات من ولدين

شوفوا فرنسا وأصالها … وفي بلاد الشام
تجيب مدافع تضربهم … ياسلام ياسلام
شوفوا النداله … شوفوا السفاله
كبدي على الايتام

جابت عساكر م الشركس … ومن السنغال
عشان يحاربوا وياها … ضد الابطال
حرق المداين … دا عجز باين
حاج يلاعب عيال

قالوا دي أم الحريه … ويا كذب تمام
ياخلق حي المدنيه … باليق كلام
نعـذبوهم … ونقصبوهم
أما دا فعل لئام

عبد الكريم طلع عينكم … في بلاد الريف
لو كنا ساعدناه حبه … ضد الخلاليف
كان شد حيله … وداس بخيله
كل تقيل وخفيف

قال والمصيبه بيقولوا … بنرقي الناس
كل الرذايل مكتوبه … عندي ف كراس
ما تكذبوش … ما تعرفوش
فين بس الاحساس

عيب لما تاكلوا واخواتكم … جعانين ف العيد
وعرهم مش خامتيته … بين نار وحديد
فين الشهامه … ياذي الندامه
أما سكوتنا يكيد

باعوا لوطنهم أرواحهم … بسرور وسماح
ومش كتير ع الحريه … تشتري بارواح
ياممري مالك … ضيعت عمالك
فين كرم الفلاح

م اقي أولى بعدتكم … إيدكم بالمال
لاجهم قاموا يطالبوا … بالاستقلال
يارب عينهم … وزيد يقينهم
ويعيشوا الابطال

« الناس » … أبو بثينة

وداعاً ايها الشرق

صدر حديثاً الجزء الخامس من مجلة السيدات والرجال الغراء مشتملا على رواية أشغلت كل صفحاتها وبضع عشرة صفحة أخرى علاوة عليها ، بقلم محررها الكاتب الشهير نقولا افندي الحداد . وهي الحلقة الثالثة من روايات « الاتحاد العربي العام » التي شرع المؤلف ينشئها عاماً بعد عام . وأما هذه الرواية التي نحن بصددها فتدور حول حادث الغاء الاتراك لمنصب الخلافة من جمهوريتهم الجديدة وأبعاد آل عثمان من بلادهم ، واندفاعهم في اقتباس المدنية الاوروبية والقاء التقاليد الشرقية القديمة الى أنشاع قول ساسهم « وداعاً أيها الشرق » !

والرواية مملوءة بالمدهشات والمفاجآت والمغالطات والملشفية المور الاخرى مكايدها ودسائسها ، وقد طبع منها قدر آخر على حدة بغلاف خاص بها غير غلاف المجلة ، وباسمها تباع في المكاتب وثمنها ٨ قروش صاغ . فلتلفت اليها الانظار

متفرقات

العيد في فلسطين

عيدت بعض مدن فلسطين يوم الاحد مع ان العالم الاسلامي كله عيد يوم الاثنين

بأية حال عدت ياعيد ؟

كانت التهانئ التى تبادلها الناس في فلسطين وسورية على النمط الآتى :

« أعاد الله هذا العيد والامة ناجية من فظائع الفرنسيس » « اى عيد هذا الذى البستنا فيه الشام ثوب الحداد » « الامم تضحي وسورية الشهيدة تضحي المهج والارواح فعزاء وصبراً أيتها الامة » « عيد بأية حال عدت ياعيد ! »

تهنئة في العيد

هنأ الاديب زجال جريدة الناس الغراء صاحب الشورى بهذا الزجل الرائق وهو :

ياأبو الحسن عيش واتهنى … وافرح بالعيد
وتدوم حياتك للشورى … وتقول وتعيد
ولكل دوله جباره … تقنع وتكيد
وتغيظ جوفنيل !

القاهرة … أبو بثينة

الشيخ عطاء الخطيب

غادر العاصمة يوم وقفة العيد صاحب الفضيلة الشيخ عطاء الخطيب مدير أوقاف بغداد ومندوب العراق في مؤتمر الخلافة عائداً إلى وطنه وقد ودعه عدد كبير من العلماء والاعيان والادباء ورجال الرابطة الشرقية والمعاهد الدينية وأحرار العراقيين وسوريين وفلسطينيين والمغربيين رافقته السلامة في الحل والترحال

من السبب ؟

ذكرت الاخبار الواردة من الهند قتالا دار في إحدى المدن بسبب اقامة الهندوس داراً للسينماتوغراف بجوار مسجد

اذن فاقامة الملاهي بجوار المساجد في الهند غير جائز ، ومادام ذلك كذلك ، فعلى من يكون الحق في هذه الفتنة ؟ اعلى الذي بنى السينما أم على الذين اعترضوا عليه ، أم على الحكومة التي أباحت البناء ؟

١ جزائرى و٣ تونسيين

دل احصاء الذين مروا بالسويس في طريقهم الى الحجاز ان بينهم ، وهم يعدون بالالوف وعشرات الالوف ، جزائرى واحد و٣ تونسيين

وقد استفهمنا من خبير باعمال فرنسا في افريقية ففهمنا ان هؤلاء قد تسللوا من بلادهم تسللا ، وان كل حاج مغربي يعاقب عند رجوعه الى وطنه بالحبس والغرامة ...

ولا متمدن في الدنيا إلا فرنسا !!

قدوم فاضل

قدم العاصمة من شرق الاردن ترويحاً للنفس سعادة الوطني المعروف سعيد بك حيدر من زعماء الحركة الوطنية في بلاد العرب فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة

مطايا الاجانب

مر بعض الظرفاء بسوق البياطرة في بيروت فلمح قطعة قيشاني على حائط قديم العهد فجرى بينه وبين آخر الحديث الآتي

— لا خوف عليها فانها عالية جداً

— ولكن أيديهم « أى الفرنسيس » طويلة جداً !

— مهما زادت علوا فلا يعدمون وطيئاً ينحني لهم ظهره لينالوها ...

« عن التقويم العربي »

من أجل الشهيد مريود

ذكرت أنباء فلسطين ان مدرسة النجاح الوطنية بنابلس أعربت عن استعدادها لقبول أنجال الشهيد احمد مريود في القسم الداخلي فيها . وتقدمت مدرسة البنات الاسلامية في حيفا باستعدادها لقبول بنات المرحوم أيضاً لتربيتهن

وصل الينا البريد نشرة مؤثرة عن الشهيد احمد مريود طبعها ووزعها الاديب فوزي افندي يوسف أحد طلبة دار الايتام الاسلامية بالقدس أعرب فيها عن عواطفه نحو الشهيد الكريم رحمه الله

فرنسا تبطش ...

نحن الآن في الشهر الثاني عشر من قيام الثورة ونحن حتى الآن لانرى من فرنسا القوية الشجاعة إلا القشر والتهديد الفارغ ، فكلما انكسرت جيوشها في سورية زادوعيدها وكلما فتك الثوار بقواتها زادتهديدها وعلا صياحها !

وآخر ماسمعناه من هذا القبيل ان جوفنيل خطب في باريس قائلا انه سيبطش بالسوريين وانه سيخمد أنفاس الثورة ولايقبل أدنى تسوية بعد الآن ! فنحن لانقول ان هذا كلام العاجز وصياح المكابر ، بل نقول : لماذا ياسيدي تريدون البطش ؟ فهل هاجم السوريون باريسكم واعتدوا على بلادكم ؟

رواج الجرائد

قال فاضل أديب من البحرين :

« ... ومن دواعي الاسف أن تكون الجرائد الكذابة المموهة أكثر انتشاراً من تلك التي تخدم الحقيقة والوطن . فالناس مجبولون على اختيار الضار على النافع ولكن الله يعلم وله حكمة فيمن يعد اليوم تحمل أعباء الاصلاح والنصرة اليه فيزودهم بالصبر الجميل والعزم القوى . ولنا في شخصكم الكريم أحسن مثال على ذلك » انتهى .

قاض نزيه

انتهت الينا رسالة من حيفا يثني فيها الكاتب على حضرة المفضال جودت افندي الكاظمي حاكم صلح حيفا وينوه بأهتمامه بانجاز القضايا في أوقاتها ودقته وتحريه الحق في أحكامه بارك الله فيه

مناقشة ...

التقى الدكتور سعيد نمر في جنين بضابط البوليس المدعو كامل الايراني فقال الاول للثاني : ان هذه الجريدة تعرضت لك فلِمَ لاتقاضيها ؟ انها تعرضت لكل الناس « الطيبين » مثل فضلك ومثلي ! فكيف العمل ؟ فقال الثاني لقد سعيت أنت وسعيت أنا لمنعها فلم ترد الحكومة ولااهتمت ... فكيف العمل ؟؟؟

محمد الشاذلي خزنه دار

هو كبير شعراء تونس وشيخ الادباء فيها ومقامه هناك كمقام « شوقي » في الشرق

وقد علمنا أن أدباء تونس احتفلوا مؤخراً بشاعرهم بمناسبة طبع الجزء الثاني من ديوانه فأقاموا لهذا الغرض حفلة شاى خطب فيها الخطباء وتناشد الشعراء امامه الشعر .

الحزن العام في بر الشام

كان الحداد في أرض الشام في هذا العيد قد عم سائر جهاتها من غزة حتى حلب وذلك حزناً على دمشق وحماه وألوف القرى التي دمرها وسلب « المدنية الفرنسية » في الشرق وأهلكوا سكانها فالى الله المشتكى وهو أحكم الحاكمين .

معرض يافا

وصفت جريدة الجزيرة معرض يافا ولكنها لم تذكر في أي مكان أقيم من يافا ...

ووصفته مرآة الشرق فقالت أن صبغته كانت أجنبية أي انكليزية صهيونية

أما نحن فنقول لو انفق الوطنيون المال الذي انفق على هذا المعرض على بناء مدرسة تنفع البلاد لكان خيراً لها من معرض تنفق عليه ويستأثر اليهود بفائدتيه الادبية والمادية

حيث يضع نفسه ...

روت اخبار سورية ان رئيس الجمهورية اللبنانية ذهب يوم عيد الاضحى لتهنئة المسلمين في عيدهم . وهذا حسن لابأس به ولكنه وقف هناك وصار يتكلم في سياسة البلاد ذاكراً محسن حالها وسعادتها بحكومتها الجديدة فقام اليه أحد أعيان بيروت واعترض على هذا الموقف وقال له نحن لا نعرف الجمهورية التي قامت بدون علمنا . نحن نريد وحدة سورية والسلام ... فحرد رئيس الجمهورية وانصرف . ولكن إلى أين ؟

انه هرول إلى دار المفوض السامي يشكو اليها ما أصابه لا إلى بيته ليواقيه المفوض فيطيب خاطره !!!

بترول !

روت جريدة فلسطين أن منجماً للبترول ظهر بجوار يافا . فان صح هذا الخبر فان الانجليز لن يتركوا فلسطين بعد الآن لا إلى أهلها ولا الصهيونية وبذلك تكون وقصة فلسطين مثل الزفت !

حول فضيحة القدس

أخرجت حكومة فلسطين الخواجه اليتا من عضوية بلدية القدس بسبب حادثة التلاعب بأوراق الجارك والتحقيقات القائمة فيها

وقد أصدر حاكم القدس قراراً بتعيين أحد الاعيان مكانه

ليس الغريب أن يحدث ماحدث ولكن الغريب ان حكومة فلسطين لم تأمر باجراء الانتخابات البلدية لتختار الامة نوابها بعد أن رأينا اختيار الحكومة ...

فهل صحيح ان أهل فلسطين سيحرمون من كل حياة نيابية الى أن يصبح اليهود الا كثرية في فلسطين ؟؟؟

هزة في القطر المصري

شعر سكان هذا القطر مساء ٢٦ يونية الجارى بزلزال لم يسبق له مثيل في مصر وقد دامت الهزة نحو ٥ دقائق كانت الارض في خلالها تميد ميداً وكان اتجاهها من الشمال الى الجنوب فسقط عدة بيوت في القاهرة وغيرها من المدن وقتل بضعة أشخاص وجرح كثيرون وتصدعت أبنية كثيرة وتبعثرت أواني بعض البيوت وانقلب أثاث بعضها وهلع الكثيرون من الناس فغادروا بيوتهم الى الشوارع والساحات العامة خوفاً من سقوط دورهم عليهم

وبهذه المناسبة نشير على سكان البيوت الذين يستضيئون بالبترول أن يطفئوا المصابيح عند حدوث هزة أرضية لئلا تسقط هذه المصابيح وتتناثر وتحدث ماقيها من البترول حرائق تزيد الطين بلة

بعد ابتلاع المنجل

لاتزال الشكايات ترتفع في لبنان من سوء أعمال الفرنسيس هناك واستئثارهم بالامور واستئثارهم حتى رئيس جمهوريتهم الجليلة ... ومن لطائف ماحدث هناك ان الخواجا كايلا الحاكم السابق للبنان لم يغادر البلاد إلا بعد أن خصص له الفرنسيس مكافأة مالية عظيمة وربما يأخذه ماذام في بلاده بدون عمل !!!

متفرقات

الوفد السوري في أوربا

قدم الوفد السوري في جنيف المؤلف من الامير ارسلان واحسان بك الجابري بياناً عن حالة سورية الى جمعية الامم . وقد بلغنا ان الوفد يعد بيانات وجداول بفروات الوقائع الفظيعة التي أجراها الفرنسيس في سورية منذ وصول دي جوفنل اليها وان الوفد سينشر ذلك كتاباً يذيعه في اوربا كلها

أما الامير ميشيل لطف الله فقد مر بباريس ثم سافر الى جنيف للعمل مع الوفد السوري

صدى الضرب والتعذيب

في فلسطين

حضرة الأخ الفاضل أدامه الله

ان الامة الفلسطينية تشكر لك جهادك ونصب تمسك لتأثر هذه الشرذمة المستبدة في أرواح الناس وأبدانهم وعزة نفوسهم ، ولعمر الله ان اعمال هؤلاء القوم لتستحق ان تصنف فيها الروايات والقصص

أما الصور الفوتغرافية لجسم المضروب الذي أشرتم اليه فان الضابط بسيسو اغتصب الصور كلها ثم اعدمها وبعد ذلك أخذ الزجاج من المصور وحطمه . وقد اسطر الاستاذ الفاروقي قضية هذا المسكين بيده القوية وتمكن من الافراج عنه . وها نحن والرأي العام بانتظار المحاكمة

الله (فلسطين) (...)

أغنية بائس

انتهت الينا أغنية لطيفة للاديب ابراهيم شيرازي بالقدس نكتفي منها لضيق المقام بهذه الابيات :

الدهر شيبني والناس تبري بي
والخطب اذهلني حيناً بتعذيبي
والكرب صيرني من كل كارثة
في كل معترك فذاً لتأنيبي
يادهر زدت شقائي فامتلت الى
حكم قضيت وليل الهم يغري بي

شرف فرنسا وعهودها

كيف يعامل عبد الكريم ؟

كتب الينا من طنجة ما يلي :

« عبد الكريم مسجون اليوم في تازه . في منزل يحتوي على ٤ غرف يقيم فيه هو ونساؤه وأصدقائه ونساء أصدقائه وخدمه

وقد منع الاختلاط به تماماً لان هذا المنزل محاط بالجند ليلاً ونهاراً ولا يستطيع أحد الدنو منه خوفاً من أن يسمع شكاوي المسجونين فيه .

وقد قررت فرنسا بالاتفاق مع أسبانيا مصادرة أموال عبد الكريم كلها وكان قد نقلها معه يوم استسلامه

وهكذا بعد أن وعدت فرنسا بمعاملته معاملة أمير وضع نفسه تحت حمايتها اعتقاداً منه بشرفها جعلت تعامله معاملة المسجونين من أصحاب الجرائم » .

(قلم التحرير — لا غرابة فهذا كل ما ينتظر من فرنسا نحو جميع الذين يصدقون بصدقها كما جرى لرمضان شلاش وكما سيجري لغيره من الجانين الذين يستسلمون لها) .

اخبار مختلفة

روت جريدة فلسطين أن يافا شعرت بالهزة مساء يوم السبت الماضي

وان البئر الذي ظهر منه البترول في يافا يخص ميشيل افندى بيروتي أحد أعيانها

وروت صحف بيروت انهم شعروا هناك بتلك الهزة

مجلس نواب العراق

كتب الينا من بغداد أن مجلسها النيابي فض دورته الاولى وسافر النواب الى بلدانهم .

الموقف العام للثورة

لا تزال الثورة بعناية الله تنتشر وتشتد وتنال النصر تلو النصر وجنود البغي والعدوان تبوء بالهزائم المتتابعة وقد أحاط الثوار بطرابلس الشام من كل جانب فاحتلوا ضواحيها وعسكروا حولها وجنود فرنسا يظهرون شجاعتهم على أهالي المدينة المسالمين فقط دون أن يجرأوا على الخروج للثوار وقد أرسلت البحرية الفرنساوية ثلاث بوارج حربية رست في ميناء طرابلس التي أصبحت محصورة من جميع الجهات إلا من البحر .

أما في الشمال فان الثوار يقبضون على ناصية الحال في ولاية حلب ومقاطعات حمص وحماه وبعلبك واما في الجنوب فان النصر والحمد لله حليفهم سواء في أقليم البلان أم في غوطة دمشق .

حادثة المحمل في الحجاز

وموقف بعض الصحف

حدث في الاسبوع الماضي أن مشكلة صغيرة قامت في الحجاز إذ دار شجار بين بعض الغوغاء من البدو وبين جنود المحمل المصري فلم تلبث تلك الحادثة ان انتهت بحكمة السلطان عبد العزيز ولم يبق لها أثر

وبديهي أن الصحف المصرية قد وقفت الوقفة الواجبة أمام حادثة خارجية حسب المعتاد في جميع الممالك .

هذا مفهوم ومفهوم كذلك أن تشترك جميع الصحف في بحث هذه الحادثة والكلام عليها . ولكنا لم نفهم ولم يفهم الناس مطلقاً علة موقف جريدة المقطم ، والامر لا يعنينا موقف المهاجم لحكومة السلطان إبن سعود .

نحن نعرف أن جريدة المقطم معادية للوهابيين وإن كنا لا ندري سبب هذا العداء الذي تقول فيه الناس مختلف الاقاويل ، ولكننا لم نكن نظن أن هذا العداء سيدفعها إلى إثارة العواطف والتحريض على هذه الدولة العربية ثم تتحامل عليها منتقلة بالحادثة إلى الجانب الذي صادفته ومالت سياسته على صورة استغربها الناس وقالوا منها ما لا نحب أن نذكره .

قلنا في مكان آخر من هذا العدد في معرض الكلام على فظائع فرنسا في سورية وتضليل جوفنل ان المقطم جريدة رزينة ، فنحن بناء على هذه المزية التي نراها في المقطم والتي اعترفنا بها طالما نستغرب منها هذا الموقف ونعده مما لا يليق من جريدة عركت الدهر وعجنت اشطره وذاقت حلوه ومره وكان الواجب ازاء هذه الحادثة أن تقف موقف المرشد المصلح لا موقف المحرض المحرك للفتنة .

أما جريدة الاهرام فقد كشفت في هذه الحادثة عن سوآتها ولم تستح أمام الناس ولم تخجل من تحريضها الحكومة على سحب المحمل من الحجاز قائلة بلهجة الناصح أن البدو سيفتكون برجال المحمل أخذاً للثأر ، نعم اننا لم نناقش الاهرام على هذه الوقفة المعيبة أمام الضمير وأمام واجب النصيحة لانها جريدة استعمارية لا فائدة من الكلام معها بعد ما وقفت أمام الثورة السورية موقف المعادي بينما نرى بعض صحف فرنسا نفسها تناصر هذه الثورة

كلا لم نكف !

قال المستر سيمس سكرتير حكومة فلسطين في جمعية الامم وهو يدافع عن سياسة حكومته « أن العرب قد كفوا عن معارضة الحركة الصهيونية وان الاهالي لما لم يقدروا على تغيير سياسة الحكومة وعدلوا عن سياسة عدم التعاون معها » .

فنحن نقول أن الاهالي لم يتعاونوا مع الحكومة مطلقاً بدليل استمرار فشل المجالس التشريعية والاستشارية وغيرها وبدليل أن البلاد لا تزال تحكم بالقوة لا أقل ولا أكثر

احتفال بمربود في العراق

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد أنهم أقاموا حفلة تأبين كبرى في عاصمة العباسيين لتأبين فقيد العرب المرحوم الشهيد احمد مريود . برغم ممانعة الحكومة العراقية وستطبع اللجنة كل ما ألقي في تلك الحفلة من خطب وقصائد في كتاب خاص مصدراً بصورة الشهيد وسيخصص ريعه لاعانة سورية الشهيدة

وقد ختم المراسل رسالته بما يلي قال :

أن الحزن على مريود في هذه البلاد كان عظيماً جداً .

والمحنة نفس على احمد وويل لفرنسا اذا لم تنصف العرب وويل للغرب اذا لم ينصف الشرق ولكل أجل كتاب

سفريات بريد القاهرة

عين حضرة الوطني الفاضل ادوار افندي نصري رئيساً لقلم السفريات ببريد القاهرة فنحن بما نعهده بحضرته من النشاط نرجو لهذا على يده التقدم والنجاح ان شاء الله

اخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

انقطعت سلسلة الفساد والفظائع من هذه المدينة بعد تشتيت شمل تلك الشرذمة الخبيثة التي كانت تتصرف بادارة البوليس وتجعل ديدنها أذية الناس وتلفيق القضايا وتعذيب المتهمين والايقاع بالابرياء .

ان مجيء المستر ستكر كرئيس أعلى لادارة البوليس عندنا كان له أحسن أثر فهو الذي شتت شمل اولئك الطغاة عارف الهشيمي وحسن المكاوي وخير الدين بسيسو . ولذلك فاني لاول مرة في حياتي أستطيع ان أقول كلمة خير في بوليس نابلس واذكر للمستر ستكر هذه اليد بإراحة نابلس من أولئك العتاة لا وجههم الله خيراً أينما كانوا

ومما يذكر هنا ان الضابط المكاوي لما غادر نابلس غادرها وعليه للناس مقادير كبيرة من الديون وها هم في حيرة من أمرهم

(قلم التحرير — اذا ثبت لادارة الامن العام في فلسطين ان ضباط البوليس يستقرضون الاموال من الناس فلا شك في انها ستعاقبهم لانها تعرف بداهة ان الناس لا يقرضون رجال البوليس الا خوفاً من شرورهم أو طمعاً في سلطتهم . فعلى الذين يدعون أن لهم ديوناً على هؤلاء الضباط ان يرفعوا أمرهم الى المحاكم حالاً)

كيف عيدت دمشق ؟

قال مراسل الاحرار الغراء من دمشق :

« ماعرفت دمشق في حياتها يوماً أشد ألماً عليها من يوم أمس ذلك اليوم الذي امتزجت في جوه أصوات مدافع العيد بأصوات مدافع التهديم والتدمير . فكاد يلتبس الامر على الناس أمدافع تقذف قنابلها على جموع الثائرين في ضواحي الغوطة أم هي مدافع تؤذن بثبوت العيد الاكبر ؟

« نعم لقد باتت دمشق ليلة العيد على غرار من الالم والشجو . واستيقظت كما يستيقظ المكلوم الحزين

« نعم ان دمشق التي كانت ترسل أجواؤها في أيام العيد أهازيج السرور والفرح الى أكناف بلاد العرب ، تصمت اليوم صمتاً عميقاً ولكن المدافع تتكلم والقنابل تخطب . وقد اضرب الناس عن التزاور والتهاني ومر العيد في هذا البلد كما يمر ظل السحابة على الارض فقي سبيل الله هذا الحزن المنبعث من فؤاد دمشق » .

مس الجنون يتحرك

عطلت السلطة الفرنسوية جريدة العهد الجديد وجريدة الرأي العام وجريدة سورية الجديدة وجريدة القبس ورابعة في طرابلس الشام وخامسة في حلب وسادسة اسمها الميثاق لا ندري أين تصدر

وهكذا فان نوبة الجنون قد اشتدت على القوم أخيراً فأضاعت رشدهم زادهم الله تخبطاً وجنوناً

... عند قوم فوائد !

أخرج الخواجا يوسف اليفا صاحب الفضيحة المشهورة من المجلس البلدي في القدس وتلك مصيبة لم يجنها عليه أحد وانما هو الذي جناها على نفسه والله أعلم ماذا يكون لها من ذيول ، نحن لا نشمت به وانما نسأل الله السلامة ولكن هل تدري من عينوا مكانه ؟

في القدس موظف قديم صحب المتصرفين قبل الدستور وبعده الى أن جاء الاحتلال فأقيل وحة بشيخوخته .. ولكنه اذا أقيل من وظيفته فلم يمنعه ذلك من أن يحن اليها ويتشاءم ويحلم بها ولا عجب فهو إن فتشت في طول البلاد وعرضها لم تجد أقدم منه عهداً في الوظائف ولا أكثر أوسمة فقد كان صدره الواسع يضيق عن أن يسعها ، ومع انه مرحلية تحرست سنوات بعيداً عن الوظائف فان المخلفات الرسمية فيه لا تزال الى اليوم يمشي مشية الموظفين في تؤدة ووقار .

كنا نرى هذا الموظف فنذكر العهد الماضي فلم يبق من يمثله غيره . هذا هو الموظف الذي وقع عليه الاختيار ليشغل مكان الخواجا اليفا هو بشاره افندي حبيب . كنا نحب أن نهنئه بوظيفته الجديدة لولا انا نخشى عليه صعود المعرج الى الطبقة الثالثة من المجلس البلدي كل يوم ...

***

كنا نعهد السيد رونالد ستورس يتوخى أن يكون أعضاء المجلس البلدي من الشبان ليكونوا أقدر على العمل فما بالنا نراه اليوم رجع الى الشيوخ فهل مثل هذا الموظف يبعث النشاط في المجلس البلدي فيزداد نشاطاً على نشاط أم انه رأى ان نشاط المجلس البلدي قد جاوز الحد فخشي عليه أن يتهور فاختار له هذا الشيخ الوقور ليخفف من غلوائه ويكبح من جماحه .

ولسنا ندري من دله عليه . ومهما يكن من الامر فلا شك ان بشارة افندي حبيب تلقى هذا التعيين بالابتهاج العظيم ولعل أول ماهجس في ضميره انها ستكون فرصة ليضيف الى أوسمته الكثيرة وساماً بريطانياً فتتم مجموعة أوسمته ...

القدس « مطلع »

سؤال وجواب ...

حضرة الفاضل

أجدتم كل الاجادة في حكمكم المنشورة تحت عنوان (أين رمضان شلاش) وقد كانت هذه الكلمة برهاناً على أن الامة لم تنس ما دلكل محسن ومسيء ومخلص ومتهاون

ويحق لي ان أسألكم ما رأيكم في عسكري كبير يشار اليه بالبنان ويعدد طليعة الوطنيين عادمن ميدان القتال ناكصاً على عقبه قبل أن يشم رائحة البارود وتراه اليوم يخطر في شوارع القاهرة كما يخطر الحسان ثم يوزع الوطنية على الوطنيين الصادقين وعلى المجاهدين بالتوهم والقتال ؟ .

... ما قولكم في مثل هذا الناكص على عقبه اللائذ بالنعيم البخيل بمواهبه الشحيح في خدمة ضحية يقدمها لوطنه الذبيح في احرج ساعاته فلأي يوم وباه الوطن واغاه ان لم يكن لمثل هذا اليوم العصيب الذي لا ما بعده فاما حياة يرتفع بها جبين الوطن واما موت أبدي لا نجاة منه ؟

أرجو أن تذيلوا كلمتي بجواب صريح لا أثر فيه لمراعاة الشخصيات والاشخاص وعهدي بكم لا تأخذكم في الله والوطن لومة لائم والسلام

(...) سائل

(قلم التحرير — بلاش فضيحة ......)

أين الرئيس ؟

روت أخبار بيروت أن القنصل المصري الجديد قدم أوراق اعتماده لنائب المفوض السامي اذن فما هي وظيفة رئيس الجمهورية ؟ وكيف يرضى هذا الرئيس ان يحتن الى هذا الحد ؟ .

جوفنل ولطف الله

حضرة الفاضل رئيس التحرير

قلتم في العدد الماضي انكم سترون ماذا يجرى في جنيف بين المسيو دي جوفنل والامير ميشيل لطف الله عند وقوفهما أمام جمعية الامم فأقول : ان دي جوفنل الوزير الفرنسوي السابق ، وعضو مجلس الاعيان الفرنسوي وأحد نبلاء فرنسا المهذبين ، وقف في جمعية الامم يسب الامير لطف الله ويقول انه هو الذي يمد لجنة مصر بالمال وانه ليس بسوري ولا فلسطيني وليس بأمير

أما ان لطف الله يمد لجنة مصر بالمال فهذا فضل منه على فرنسا يسجله لأعظم عدو لسورية لان جوفنل شهد للطف الله بأنه يساعد لجنة مصر بالمال لتقوى على تنوير الرأي العام الفرنسوي وتكشف له شعوذة جوفنل وتضليله

وأما قوله ان لطف الله ليس سورياً فلاشك في أن جوفنل هو السوري إذن ...

وأما قوله ان لطف الله ليس بأمير فان هذا القول يعتبر سفاهة بلاشك واطالة لسان على الناس

لنفرض جدلاً ان لطف الله كما يقول دي جوفنل ، ولكن أليس انه على الاقل رجل عاقل مهذب لا يرتكب الفظائع ولا يضلل بلاده ولا يشتم الناس كما يفعل دي جوفنل ؟

لو كان في الدنيا هيئة عليا تحاسب الناس على أعمالهم لما كان جزاء أمثال جوفنل أقل من الاعدام جزاء ما أجراه وما ارتكبه في سورية من إحراق المدن وتدميرها حاسبه الله

« كاتب »

حادثة غريبة في نابلس

كتب الينا من نابلس ان كهنة الطائفة السامرية قد باعوا نسخة التوراة القديمة التي لديهم الى احد اليهود الانجليز بمائة وستين جنيها اقتسموها فيما بينهم . فراحت الطائفة تشكوا الامر الى الحاكم فاستحضر الكهان فقالوا انا بعناها في أيام الحرب بسبب الضيق ودفعنا القيمة بدلا عسكرياً في تلك الايام فقالت الطائفة بل ان البيع حدث بعد الحرب وان تركيا ما كانت تجند الكهنة باعتبار انهم من الرؤساء الدينيين الذين يقضي القانون العثماني بعفاءاتهم من الخدمة العسكرية

وقد اتصل بالكاتب في آخر ساعة ان الطائفة طلبت من الحاكم اجبار الكهان على وضع قائمة بما لديهم من الآثار حفظاً لها من التبديد ويقال ان الكهان رفضوا ذلك وقالوا انهم لا يعترفون بسامرية هؤلاء الذين يعترضون عليهم . ولا تزال المسألة عند الحاكم ولم تحل بعد

فقد عزيز

نعت أخبار غزة المرحوم مصباح افندي أبو خضرة وهو في مقتبل العمر وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله

آخر الاخبار عن الثورة

كتب الينا من غوطة دمشق ان قوة مؤلفة من ٧٠٠ جندي فرنسوي أرادت دخول قرية يوزه بجوار دمشق فردها الثوار وهزموها أشنع هزيمة فعادت الى دمشق بحالة ذعر شديد بعد ما أفنى الثوار نصفها

وكتب الينا من دمشق ان فلول هذه القوة كانت عائدة إلى المدينة بحالة يرثى لها وقد قبض بعض رجالها المراكس على أشخاص من أصحاب البساتين والفلاحين وأحرقوهم بالبنزين وهم أحياء فكانت رائحة جثثهم تملأ جو المدينة .

وكان أحد هؤلاء المظلومين قد تمكن من الفرار ففر والنار تشتعل في جسمه وقد استمر يركض إلى أن صادف بركة ماء فألقى نفسه فيها فصعدت روحه إلى خالقها تشكو اليه مدنية فرنسا وفظائعها ولا حول ولا

حاكم القدس وبلديتها

كنا في الماضي نشبه شيئاً في سائجول في أفكار بعض الناس من الشبهات في موقف حاكم القدس تجاه بلديتها وكنا نحار في تعليل حماية هذا الحاكم لرئيس البلدية وتجاهله ما يجرى بين جدران هذه البلدية الخ ... ولقد تأكد لنا في الاسبوع الفائت صحة إحدى هذه الشبهات وهي ان رئيس بلدية القدس آخذ يد الحاكم ينزلها في الميدان الذي يرى سعادة النزول فيه بنفسه !

اتحد التجار من العرب واليهود على الوقوف في وجه أصحاب الاملاك فيما يطلبونه من زيادة الاجارة واتفقوا على الاعتصاب واغلاق الحوانيت وقد أكبرت الحكومة خبر هذا الاعتصاب أو الاتحاد فأوعزت الى رئيس البلدية ان يتدخل في الامر فيؤجل الاعتصاب طبعاً إلى ان تظهر نتيجة توسط البك .. واشتغل البك حيناً بمحادثة الملاكين وحيناً مع لجنة التجار فاشتغل بنشاط واخلاص ... حتى رأينا عوامل التفرقة قد تسربت فجأة الى صفوف أعضاء اللجنة فانسحب بعضهم من ميدان العمل وارتخت مفاصل البعض الآخر وهكذا انفرط عقد هذه الوحدة وبطل الاعتصاب وعاد المالك يستأثر بالمستأجر استئثار السيد بمملوكه وزادت الاجارة زيادة فاحشة .

فضاق اليهود ذرعاً ونقد مبرهم فارسل نوابهم الى الحاكم احتجاجاً شديداً في عشرين صفحة واتبعوه بوفد منهم ليطالب بالجواب . فقال سعادته تشكون من أمور قديمة العهد ونحن أبناء اليوم وما مضى قد مضى فهل عندكم شيء جديد ! فقالوا ما الفائدة من تقديم الجديد ولم يف بعد رجال الحكومة بشيء مما وعدونا به من إصلاح القديم وسعادتك أحد هؤلاء الذين وعدوا ولم يفوا فاستغرب الحاكم هذه الجسارة وطلب منهم ان يسحبوا كلامهم أو يخرجوا من مجلسه . فخرجوا ولم يعتذروا .

لا يريد سعادة الحاكم ان يسمع بما جرى أمس فماذا يقول عما هو جاري اليوم ويراه ؟ وهل أعلنت القدس عن العمل الجاري اليوم في الطريق الواقعة أمام حديقة البلدية ؟

وصل لبلدية القدس اليوم خمسة صناديق من لوازم المكاتب أوصت بها البلدية الخواجا اليفا ليشتريها لها من فرنسا فهل طرحت هذه المشتروات للمناقصة قبل البت فيها ؟ وأين أعلنت عنها البلدية ومتى ؟ ألا يجدر بسعادة الحاكم بعد ان استعفى الخواجا اليفا أو أقيل من المجلس البلدي على أثر الفضيحة المشهورة ان يوفد مفتشاً لمراجعة حسابات البلدية ولو حسابات دائرة المياه التي كانت منذ أمد طويل تحت نظارة الخواجا اليفا ؟ ان ماجاهر به الوفد اليهودي حقيقة صريحة ولا يلام رجال الوفد إذا فرط منهم ما يعتقد الحاكم انه مس بكرامته وهو الذي يحمل الناس على الارتياب بمواقفه !

مرت ثلاث سنوات ونحن نشكو واليهود يشكون من هذه الروايات الشائنة التي تمثل على مسرح البلدية والحاكم يسمع عنها يراها ويعرف بها كما يعرف سائر الناس ولكنه يقف صامتاً ويتجاهل كل شيء .

مضى على حاكم القدس ثلاثة أدوار : كان في الدور الاول اذا مر في أحد الشوارع يقف له الناس على جانبي الطريق يحيونه بالرؤوس والايدي . أما في الدور الثاني فكان يبادر الى الناس بالتحية وكانوا يضطرون تأدباً الى تحيته ولو من طرف اللسان .

أما اليوم فيمر السير رونالد ستورس فاذا رآه الناس زاغوا عن طريقه لئلا يسلموا عليه وأهم أسباب نفور الامة من سعادته هو سكوته على اعمال هذه البلدية التي ضج منها أهل السماء والارض فالى متى يتجاهل شكايات الناس منها ؟

القدس عابر سبيل

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع الترعة البولاقية